مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بسوء أستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي

د/ شيماء رياض زكريا المنشاوي
مدرس بقسم علم النفس الرياضي
جامعة طنطا كلية التربية الرياضية -
د/ أباد صلاح عبد العظيم اليماني
دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

- مقدمة ومشكلة البحث

من الأمور المؤسفة التي إلتصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الأونة الأخيرة، ماعرف "بالتعصب Prejudice" للمشاهدين للمنافسات الرياضية. (٢٦٩:٥)، حيث يلاحظ وجود أنواع خاصة من تجمعات الأفراد والتي تعرف تحت مصطلح المشاهدين Audience أو " المتفرجين Spectators أو" الحضور Presence، ويقصد بتلك التجمعات من الأفراد الذين يحضرون بأنفسهم لمشاهدة المنافسات في الملاعب الرياضية والتي يختلف عددهم من نشاط لأخر طبقاً لمدى شعبية هذا النوع من النشاط الرياضي ومدى إتساع مدرجات الملاعب. (٦٣:٢١)، (١٥٥:٢٠)، كما قد يطلق على هذه التجمعات مصطلح " المشجعين Fans " وهذا المصطلح منشق من مصطلح " الشخص المتعصب Fanatic " نظراً لتميز المشجعين بالتعصب الواضح لفريق رياضي معين. (٣٣:١٩)، وهؤلاء المشاهدين أو المتفرجين أو الحضور أو المشجعين قد يتشابه سلوكهم إلي درجة واضحة مع المظاهر النفسية لسلوك " الحشد أو الجمهرة Crowed "، والتي تمثل واحدة من أكثر المشكلات إلحاحاً في الأعوام الأخيرة، حيث أصبحت سلوكيات الحشود ظاهرة الحدوث في الملاعب الرياضية، وأن أحداث الشغب Riots هو المظهر الأساسي لسلوك أحد أنواع الجماعات الإجتماعية التلقائية المنظمة والمسماه بالحشد Crowed. (٨٠:٦)

هذا وقد طور العلماء عدة نظريات اجتماعية لتفسير علم نفس الحشد، وكيف تختلف سيكولوجية الأفراد داخل تلك الحشود كثيراً عن حالتهم الفردية، فقد صاغ أمين الخولي (٢٦٧:٥) فكرة اللاوعي الجماعي. وكانت الفكرة الرئيسية في نظرية سلوك الحشد لسيجموند فرويد هي أن الأفراد المحتشدين يتصرفون بشكل مختلف تماماً عن أولئك الذين يفكرون بشكل فردي، وأن عقول المجموعة تدمج مع بعضها لتشكل طريقة تفكير موحدة والنتيجة يزداد حماس وتعصب الأفراد لبعضهم البعض، وبالتالي يصبحون أقل وعياً بالطبيعة الحقيقية للأعمال المنفردة. وربما يعد أهم ما توصل إليه هؤلاء العلماء وغيرهم من نتائج هو أن الفرد عندما يدخل ضمن الحشد فإنه يفقد القدرة علي السيطرة والتحكم في أفعاله بصورة كبيرة، فيجد نفسه مضطراً للتصرف كما يتصرف الأخرون دون وعي بأبعاد ونتائج أفعاله، ففي الحشد تتحرك الجموع وكأنها كتلة بشرية ضخمة، تتسارع فيها
الأحداث بشكل غير مدروس أو غير مخطط له مسبقاً، ولردود الأفعال هنا دور كبير في تشكيل السلوك

الجمعي وتحريك الجماهير بإتجاهات عشوائية، ويسيطر علي الأفراد خلال الحشود إستعداد خاص لفعل أي شيء، ومحاولة التميز عن الأخرين بفعل ما لم يفعله غيرهم. (٩٩:١٥) هذا ما يفسر عشوائية السلوك العدواني الذي ينتشر أثناء احداث الشغب في الملاعب الرياضية، إذ يجد الأفراد أنفسهم بحاجة إلي فعل أي شيء ليشعروا بأنهم جزء من هذا الحشد وإنهم منسجمون مع ما يحدث.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض المراجع والدراسات النظرية التي تناولت سلوك الحشد أو الجمهرة عامة والحشد أو الجمهور الرياضي على وجه الخصوص، سعد جلال، محمد علاوي (١٩٧٦م)، أحمد عبد العزيز سلامه، عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٢م)، لوبون جوستاف (١٩٩١م)، أمين أنور الخولي (١٩٩٦م)، (٢٠٠٨م)، محمد حسن علاوي (١٩٩٨م)، (١٩٩٨م)، محمد يوسف حجاج (٢٠٠٢م)، عمرو أحمد بدران (٢٠٠٧م)، محمود يحيى سعد وآخرون (٢٠١٤)، رايت Wright, S (١٩٧٨م)، وارشل Worchel (١٩٧٨م)، بري وبوخ Perry, J & Pough, M (١٩٧٨م)، زيجلر Zeigler, E (١٩٨١م)، سميلي Smellie, K (١٩٨٥م)، جرفت وفيتش Griffitt, W.& Veitch,R (١٩٩١م)، بلومر Blumer (١٩٩٩م). وقد تم الإشارة إلى بعض العوامل وهي في مجموعها تعبر عن تفسيرات عامة للعنف والعدوان وخاصة العنف والعدوان في الملاعب الرياضية، غير أن العامل المشترك بينهما هو وجود الحشد عامة أو الحشد للمشجعين في الرياضة، ومايتبع ذلك من متغيرات أخرى وسيطة، نتيجة تعرض أفراد لديهم الإستعداد لهذه السلوكيات لضغوط موقفيه عديدة Situational Stress .

ونظراً لأنه من بين خصائص الحشد الإستعداد السريع للتصديق المطلق لكل ما يسمعونه بسرعة كبيرة ولأبعد الحدود، حيث يتم قبول وتصديق معظم البيانات والإشاعات الواردة إلى الحشد لدرجة السذاجة والحساسية المبالغ فيها، وقصر النظر والتبصر منقطع النظير وعدم قدرتهم على الإستجابة للمؤثرات العقلية. ومن ناحية أخرى تعتمد وسائل إقناع الحشد على عمليات التأكيد والإثبات، وعمليات العدوى كالإنتقال السريع للحماسة والقلق من شخص لأخر داخل الحشد، وبسبب الحساسية المفرطة التي تتميز بها الحشود، وغالباً ما تؤدي تلك المبالغة إلى إثارة وإهتياج، وعلى أقل تقدير تولد أفعال عنف مبالغ فيها هي الأخرى. (١٥:١٦)، لذا فقد وجدت جماعة المشجعين في الرياضة عامة والمشجعين لرياضة كرة القدم وغالبيتهم من - الشباب - ضالتهم في شبكات التواصل الإجتماعي (الفيس بوك - تويتر - الإنستغرام - يوتيب - ماي سبيس - لايف بوون - هاي فايف - أوركت - تاجد - ليكند إن وغيرها)، وخير دليل على ذلك إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تجميع الحشود الرياضية من المشجعين فى الرياضة حيث أتاح بعض منها مثل " الفيس بوك Facebook - والتويتر Twitter - والإنستغرام Instagram - واليوتيوب youtuob " تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، ويسجل لهذه الشبكات كسر إحتكار المعلومة.

وفي هذا الصدد يشكل إستخدام المشجعين في الرياضة شبكات التواصل الإجتماعي Social

Network موضوعاً تصطدم فيه أطروحتان مختلفتان، الأطروحة الأولى ترى أن هذه الشبكات أصبحت الطريق الأسهل للحصول على الأخبار ومتابعة الأحداث الرياضية، وبعض المواقع تزخر بالمعلومات القيمة والنادرة عن المنافسات الرياضية، فيما تنظر الأطروحة الثانية لهذه الشبكات نظرة كارثية إذ ترى أنها تشكل مصدر الخطر الحقيقي لفيروس العنف الرياضي، فشبكات التواصل الإجتماعى كفيلة بأن تشعل فتيل أزمة بين جمهور ناديين، والبداية بتصريح هنا أو هناك، ثم تغريدة على تويتر، أو تعليق على فيس بوك، فتشتعل الأزمة، وأوسطها ضرب وتكسير وقذف بزجاجات المياه أو الحجارة والمقاعد أحياناً، وإنتهاءً بنزف الدماء وسقوط ضحايا، أما المنتديات الرياضية ومواقع الأندية الرياضية على الشبكة العنكبوتية، فحدث ولا حرج، فهي مساحة لتنفيث التعصب، ونقل الكراهية، وقتل الروح الرياضية، والأخلاق الحميدة لملايين من المشجعين. كما أنها شكلت عامل ضغط على السلطات الأمنية، ومن هنا بدأت تتجمع وتتحاور بعض التكتلات والأفراد من المشجعين في الرياضة داخل هذه الشبكات، تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة، متقاربة أو موحدة أحياناً، وجعلت من الصعب جداً على الرقابة الوصول إليها، أو السيطرة عليها، أو لجمها في حدود معينة. حيث تعتمد شبكات التواصل الإجتماعى على الإتصال بين مجموعة من الأفراد من المشجعين في الرياضة لهم نفس الميول والإهتمامات، لذلك تعرف بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء أخرين لديهم نفس الإهتمامات والميول والهوايات"، والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الأراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المتشاركين في الحوار، فهي عبارة عن " شبكات إلكترونية تجمع مجموعة من الأفراد ذوي ميول وإتجاهات متقاربة، للتواصل وتبادل الأفكار والأراء والمقترحات ". (١٤ : ١٩٥-١٩٧)

هذا ويرى الباحثان إنه على الرغم مما ساهمت به شبكات التواصل الإجتماعى وخاصة " شبكات التواصل الإجتماعى" الفيس بوك - والتويتر - والإنستغرام - واليوتيوب " في تطوير جوانب الحياة المختلفة وتشكيل الرأي العام في كافة القضايا ومنها القضايا الرياضية، إلا إنه قد ترتب على إساءة إستخدامها نتائج سلبية ألقت بظلالها على كافة مجتمعات العالم من الناحية الإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، والسياسية، والرياضية، كما كان لها العديد من الأثار على حياة وسلوك أفراد المجتمع بصفة عامة، وعلى المشجعين في الرياضة بصفة خاصة، حيث أفسدت جماعة المشجعين في الرياضة الشعور بالأمان والمتعة لمحبي حضور المباريات الرياضية بالملاعب، وسرعان ما تبدلت الصورة الإيجابية للمشجعين في المنافسات الرياضية، وأصبحت مضطربة بسبب الإحتقان مع السلطات الأمنية مما أدى إلى تأثيرات شديدة الضرر على الإنتاج والتنمية والحياة العامة للمواطنين، فلم تسلم جنبات الإستادات الرياضية والمقرات والمنشأت الهامة من بطش هؤلاء المتعصبين الذين غرتهم كثرتهم وقت تجمعهم، ومن هنا كانت كارثة مباراة كرة القدم بين النادى المصرى البورسعيدي والنادى الأهلي في مطلع فبراير عام ٢٠١٢م والذى راح ضحيته ٧٢ قتيلاً، وهو ما ألغى الدوري المصري لكرة القدم، ثم جاءت مباراة كرة القدم بين نادى الزمالك ونادى أنبي والذى أطلق عليها

أحداث الدفاع الجوي والذي راح ضحيتها ٢٢ قتيلاً، وصدور قرار بحرمان الجماهير من حضور المنافسات الرياضية. (٨٨:١٧)

بناء على ماسبق فإن همجية سلوك هذه الجماهير الشابة يدق ناقوس الخطر ويستحق الدراسة لتفسيره، حتى يتسنى لنا الوقوف على مستوى هذه الظاهرة والذي يمكن أن يسهم بصورة إيجابية في معالجة هذا السلوك والتخفيف منه، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن النفسي والإجتماعي للمشجعين لرياضة كرة القدم، والذي قد يفيد صانعي القرار في إتخاذ الإجراءات اللازمة لتقويم هذه الظاهرة السلبية الأخذة في الإنتشار إلى حد إنها قاربت أن تصبح القاعدة بينما العكس هو الإستثناء. كما تتعدد مبررات الإهتمام المتزايد بهذا الموضوع، حيث أن الرياضة وقيمها لعبت أدواراً نبيلة في تحقيق التوازن الإجتماعي عن طريق تخفيف حدة الصراع والتنافس الإجتماعي، حيث تعد مكون ثقافي إجتماعي، حيث قدمت للإنسانية مجالاً شريفاً وإطاراً سامياً للتنافس، ولقد نجحت الرياضة في هذا الدور نجاحاً كبيراً إلى أن التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الأونة الأخيرة، ما عرف بظاهرة العنف وشغب المشجعين فى الرياضة، مما ساهم في تهديد الأمن في الملاعب الرياضية، ولم تعد المدرجات مكاناً للشعور بالأمان والمتعة لمحبي حضور المباريات الرياضية بالملاعب. وبالتالي فإن دراسة مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بسوء أستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي، يستدعي الدراسة العلمية المتأنية لإيجاد الحلول له، لأنه ينتج أضرار متنوعة في الكم والنوع، ويعد من معاول الهدم للعملية الرياضية والتربوية.

- أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بسوء أستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي، وذلك من خلال التعرف على :

١- مستويات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

٢- مستوى درجة سوء إستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي.

٣- الفروق في متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وفقاً لدرجة استخدامهم (الأكثر أستخداماً - متوسطي الأستخدام - منخفضي الأستخدام) لشبكات التواصل الإجتماعي.

٤- العلاقة بين متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني ودرجة مقياس سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي.

- تساؤلات البحث :

١- ما هي مستويات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم؟

٢- ما هو مستوى درجة سوء إستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

٣- هل توجد فروق في متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وفقاً لدرجة استخدامهم (الأكثر أستخداماً - متوسطي الأستخدام - منخفضي الأستخدام) لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

٤- هل توجد علاقة دالة أحصائياً بين متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني ودرجة مقياس سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعى ؟

- المصطلحات المستخدمة في البحث :

- مظاهر السلوك العدواني :

وتعني مجموعة من التغيرات السلوكية Behavior والتي تؤدي إلى أي إستجابة أو رد فعل للمشجعين لرياضة كرة القدم لا يتضمن فقط الإستجابة والحركات الجسمية، بل يشتمل على العنف اللفظي Violence Verbal مثل الشتم والتهديد، والعنف البدني Physical Violence مثل الدفع والضرب، والعنف الرمزي مثل الإحتجاجات، وذلك بهدف إلحاق ضرر مقصود مادي أو معنوي باللاعبين أو مشجعي الفرق الأخرى أو من يمثلهم أو يقوم مقامهم أو الإعتداء على الممتلكات بقصد تخريبها وتدميرها، وذلك كرد فعل للغضب أو الإحباط أو الحرمان، سواء داخل الملاعب أو على الأخرين خارج الملاعب الرياضية. (إجرائي)

- المشجعين لرياضة كرة للقدم :

المشجعين لرياضة كرة القدم هي " فئة من مشجعي الأندية الرياضية الشعبية لكرة القدم المعروفة بأنتمائها وولائها الشديد لفرقها". (إجرائي)

- سوء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي :

ويعني " الإستخدام المتزايد وغير المبرر لشبكات التواصل الإجتماعى والرغبة القهرية في إستغلال أي وقت أمام شاشة الجهاز، وما يتبع ذلك من أثار على شتى مناحي حياة المشجعين في الرياضة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص، وما يتعلق بإستخدامها كأداة للجريمة أو التحريض على العنف أو الحشد الرياضي أو بث قيم وتيارات وأفكار دخيلة على المجتمع الرياضي ". (إجرائى)

- إجراءات البحث :

أولا : المنهج المستخدم :

المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانيا : عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) مشجع رياضي من المشجعين لرياضة كرة القدم تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث، وذلك بواقع (٦٠) مشجع رياضي لكل نادي، والذين يواظبون على حضور تدريبات فرق كرة القدم بالأندية الرياضية (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري) للموسم الرياضي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وذلك لإتخاذ قرار بحرمان الجماهير من حضور المباريات الرياضية، حيث أشتملت العينة الأساسية على (٢٥٠) مشجع رياضي للأندية السابق ذكرها وذلك بواقع (٥٠) مشجع رياضي لكل نادي، بالإضافة إلى عينة التقنين وقوامها (٥٠) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (١٠) مشجع رياضي لكل نادي.

ثالثا : أدوات البحث

١- مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، من إعداد شيماء رياض زكريا المنشاوي، إبراهيم السيد ابراهيم موسى (٢٠١٨م) والمقياس يتضمن (٦٠) بند موزعة على أربعة أبعاد بواقع (١٥) بند لكل بعد، وهي :

- البعد الأول : سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضبِ Anger، ويعتبر الغضب بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان أو العداء.

- البعد الثاني : العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية Indirect Violence and Aggression or Hostility، وتعتبر صورة العدائية هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو أعتداء كما هو فى السلوك العدواني المباشر.

- البعد الثالث : العنف والعدوان المباشر Direct Violence and Aggression، ويقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العنف والعدوان المادي Physical Violence and Aggression ويتم التعبير عنه بالتهجم Attack أو الاعتداء بطريقة مباشرة وواضحة.

- البعد الرابع : العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression، ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات..إلخ، وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم، ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً. (١١:١٧٧)

٢- مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي، إعداد أباد صلاح عبد العظيم اليماني (٢٠١٧م)، ويتكون من (٢٠) عبارة. (١ : ١٠٨ – ١١٤)

خامسا : المعاملات العلمية لأدوات البحث :

١ - **الصدق:** تم إيجاد الصدق من خلال كل من :

أ - **صدق المحكمين Face Validity** : تم عرض المقاييس المستخدمة على خمسة خبراء من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجالات علم النفس والتقويم الرياضي مرفق (١)، مرفق (٢)، مرفق (٤)، وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين مؤكدة على إمكانية أبعاد وبنود المقاييس المستخدمة قياس ما وضعت من أجله.

ب- صدق الإتساق الداخلي : للتحقق من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد وبنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (الصدق، الثبات) وقوامها (٥٠) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (١٠) مشجع رياضي لكل نادي من الأندية السابق ذكرها، وقد تم أتباع الخطوات التالية :

- إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه. جدول (١)
- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول (١)
- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات كل بعد من الأبعاد الآخرى للمقياس (مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس الأربعة). جدول (٢)

جدول (١) معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٥٠)

الابعاد	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	١	٠,٤٩	٢	٠,٤٥	٣	٠,٤٧	٤	٠,٤٦
	٥	٠,٥٠	٦	٠,٥١	٧	٠,٤٨	٨	٠,٥٣
	٩	٠,٥٤	١٠	٠,٤٤	١١	٠,٥٢	١٢	٠,٥٥
	١٣	٠,٤٨	١٤	٠,٤٩	١٥	٠,٥١	١٦	٠,٤٩
	١٧	٠,٤٣	١٨	٠,٤٦	١٩	٠,٤٠	٢٠	٠,٥٠
	٢١	٠,٥١	٢٢	٠,٤٠	٢٣	٠,٤٨	٢٤	٠,٥٣
	٢٥	٠,٤٥	٢٦	٠,٣٩	٢٧	٠,٥٣	٢٨	٠,٥١
	٢٩	٠,٤٤	٣٠	٠,٣٨	٣١	٠,٤٩	٣٢	٠,٥٦
	٣٣	٠,٤٠	٣٤	٠,٤١	٣٥	٠,٤٦	٣٦	٠,٤٧
	٣٧	٠,٤٣	٣٨	٠,٥٥	٣٩	٠,٥٠	٤٠	٠,٥٣
	٤١	٠,٥٠	٤٢	٠,٤٧	٤٣	٠,٤١	٤٤	٠,٤٨
	٤٥	٠,٣٩	٤٦	٠,٤٢	٤٧	٠,٥٤	٤٨	٠,٥٧
	٤٩	٠,٤٢	٥٠	٠,٥١	٥١	٠,٤٩	٥٢	٠,٤٨
	٥٣	٠,٤٦	٥٤	٠,٤٩	٥٥	٠,٥٢	٥٦	٠,٤٧
	٥٧	٠,٤٣	٥٨	٠,٥٤	٥٩	٠,٤٥	٦٠	٠,٥٠
معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	٠,٤٩		٠,٥٥		٠,٥٠		٠,٥٤	

ر عند مستوي ٠,٠٥= ٠,٢٧٣

من جدول (١) والخاص بمعاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذا معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

للمقياس يتضح أن جميع معاملات الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يحقق صدق الإتساق الداخلي لأبعاد وبنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

جدول (٢) مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس

أبعـاد المقياس	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
البعد الأول	-	٠,٢٧١	٠,٣٠١	٠,٢٩٠
البعد الثانى		-	٠,٢٥٥	٠,٢٢٢
البعد الثالث			-	٠,٢٩٩
البعد الرابع				-

ويتضح من جدول (٢) والخاص بمعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات كل بعد من الأبعاد الآخرى للمقياس (مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس الأربعة) أن جميع معاملات الإرتباط ذات معاملات إرتباط ضعيفة مما يدل على أستقلالية أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم..

وللتحقق من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لبنود مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي، تم تطبيق المقياس على عينة التقنين السابق الأشارة إليها، وقد تم أتباع الخطوات التالية :

- إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي

م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"
١	٠,٤٩	٥	٠,٥٠	٩	٠,٣٩	١٣	٠,٤١	١٧	٠,٥٤
٢	٠,٣٩	٦	٠,٤٩	١٠	٠,٤٢	١٤	٠,٥٥	١٨	٠,٤٧
٣	٠,٥٠	٧	٠,٤٧	١١	٠,٤٦	١٥	٠,٤٨	١٩	٠,٥٣
٤	٠,٥١	٨	٠,٤٠	١٢	٠,٤٣	١٦	٠,٤٩	٢٠	٠,٤٨

ويتضح من جدول (٣) والخاص بمعاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس أن جميع معاملات الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يحقق صدق الإتساق الداخلي لبنود مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي.

٢- الثبات :

لإيجاد معاملات الثبات Reliability تم أعادة تطبيق Test – Retest كل من (مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم - ومقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي) على عينة التقنين السابق الإشارة إليها، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient.

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق – ومعامل ألفا كرونباخ (ن=٥٠)

م	أبعاد المقياس	الحد الأقصي للدرجة	التطبيق الأول (ن=٥٠)		التطبيق الثانى (ن=٥٠)		قيمة "ر"	ألفا كرونباخ
			س	±ع	س	±ع		
١	سرعة الإستثارة أو الغضب	٤٥	٣٦,١٤٤	٤,٥٥	٣٥,٦٠٤	٤,٢٨	٠,٨١	٠,٨٥
٢	العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية	٤٥	٣٥,٢١٩	٤,٢١	٣٥,٦٧٢	٤,٠١	٠,٨٠	٠,٨٣
٣	العنف والإرهاب المباشر	٤٥	٣٦,١٨١	٣,٨٩	٣٦,٠٩١	٤,١١	٠,٨٣	٠,٨٦
٤	العنف والإرهاب اللفظى	٤٥	٣٥,٤٠٠	٤,١٩	٣٥,٦٠١	٣,٨٥	٠,٧٩	٠,٨٤
	الدرجة الكلية للمقياس	١٨٠	١٤٣,٩٧٣	١٥,١١	١٤٦,٠١٠	١٤,٨٩	٠,٨١	٠,٨٥

ومن جدول (٤) والخاص بمعاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس قد إمتدت بطريقة أعادة التطبيق بين (٠,٨٣، ٠,٧٩) ، كما أمتدت بأستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٦، ٠,٨٣)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق – ومعامل ألفا كرونباخ

المقياس	الحد الأقصي للدرجة	التطبيق الأول (ن=٥٠)		التطبيق الثانى (ن=٥٠)		قيمة "ر"	ألفا كرونباخ
		س	±ع	س	±ع		
سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي	٦٠	٤٧,١٨١	٦,١٦	٤٦,١٦٦	٥,٨٧	٠,٨٤٠	٠,٨٨٣

ومن جدول (٥) والخاص بمعاملات الثبات لمقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي بطريقة أعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ يتضح أن معامل ثبات المقياس ككل بأستخدام أعادة التطبيق قد بلغ (٠,٨٤٠)، بينما بلغ معامل الثبات بأستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٣)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

رابعاً : خطوات تطبيق أدوات البحث

تم تطبيق مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم ووفق القواعد التي حددت لإستخدامه على عينة البحث الأساسية (٢٥٠) مشجع رياضي لأندية (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، وذلك بواقع (٥٠) مشجع رياضي لكل نادي، وتتم الإجابة على بنود المقياس من خلال تدريج ثلاثي النقاط طبقًا لتقسيم ليكرت Likert (دائماً = ٣ درجات)، (أحياناً = ٢ درجة)، (أبداً = درجة واحدة). كما تم التصحيح طبقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك وحساب الدرجات لكل بعد على حدة، حيث تبلغ الدرجة القصوى للبعد (٤٥) درجة، ثم يلي ذلك جمع درجات الأبعاد الأربعة معاً للتعرف على الدرجة الكلية للمقياس (١٨٠) درجة، وبذلك تكون أعلى درجة

نظرية يمكن ان يحصل عليها المشجع الرياضي (١٨٠) درجة بواقع (٦٠ × ٣)، وأدنى درجة نظرية هي (٦٠) درجة بواقع (٦٠ × ١)، والدرجة العالية على البعد أو المقياس تدل على مستوى عال من المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم. مرفق (٣)

كما تم تطبيق مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي وفق القواعد التي حددت لإستخدامه على عينة البحث الأساسية السابق الإشارة إليها وتتم الإجابة على بنود المقياس من خلال تدريج ثلاثي النقاط طبقا لتقسيم ليكرت Likert (دائماً = ٣ درجات)، (أحياناً = ٢ درجة)، (أبداً = درجة واحدة). كما تم التصحيح طبقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك وجمع درجات البنود (٢٠) بند معاً للتعرف على الدرجة الكلية للمقياس (٦٠) درجة، وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن ان يحصل عليها المشجع الرياضي (٦٠) درجة بواقع (٢٠ × ٣)، وأدنى درجة نظرية هي (٢٠) درجة بواقع (٢٠ × ١)، والدرجة العالية على المقياس تدل على إرتفاع مستوى سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي. مرفق (٥)

خامساً : المعالجات الاحصائية :

أشتملت المعالجات الاحصائية على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والارتباط. ولإيجاد الفروق تم أستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA (٢٣ : ٢٧٧ – ٣٠٠)، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة ٠,٠٥ للتأكد من معنوية الفروق.

- عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم (ن=٢٥٠)

م	البنود	س	±ع	معامل الالتواء
١	أشعر بعدم القدرة على التحكم في نفسي إذا تم إثارتي من جانب لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٤٤	٠,٦٦	٠,٧٥
٢	أستخدم وسائل تشجيع مختلفة للتشويش على الفريق المنافس ليفوز فريقي.	٢,٦٢	٠,٤٣	٠,٨١
٣	أرد الإساءة البدنية لمشجعي الفريق المنافس بأقوى منها.	٢,٥١	٠,٦٨	٠,٦٠
٤	أستطيع أثارة لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى لفظياً بسهولة.	٢,٢٢	٠,٤٢	٠,٣٥ -
٥	أثناء مشاهدة المباراة أشعر بأنني أصبح شخصاً آخر أكثر عنفاً مما كانت عليه عادةً.	٢,٣١	٠,٤٦	٠,٢٩
٦	عندما أتضايق أو أغضب لهزيمة فريقي أسقط ذلك على حكم المباراة أو مساعديه.	٢,٢٢	٠,٤٧	٠,٥١
٧	أدافع عن أفراد مشجعي فريقي بالرغم من أعتقادي أنه مخطيء.	٢,٤٧	٠,٣٩	٠,٧٥
٨	أشارك مشاركة فعالة بالهتافات البذيئة عند تسجيل هدف في فريقي.	٢,٦٣	٠,٦١	٠,٦٨
٩	أثناء مشاهدة المباراة أشعر بعدم القدرة على تحمل هفوات لاعبي فريقي وأخطائهم.	٢,٦٩	٠,٥٨	٠,٣٨ -

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم (ن=٢٥٠)

م	البنود	س	±ع	معامل الالتواء
١٠	أشعر بالسعادة عند أنذار أو طرد أبرز لاعبي الفريق المنافس أثناء المباراة.	٢,٧٧	٠,٧٢	٠,٩٣
١١	أشعر بالإرتياح عندما أعتدى على لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى الذين لا أميل إليهم.	٢,٥٢	٠,٥٧	٠,٧٢
١٢	عندما أغضب فإنني أوجه بعض الكلمات العنيفة لرجال الأمن المسئولين عن تأمين المباريات.	٢,٣٣	٠,٧٣	٠,٣٩
١٣	أشعر بعدم الأتزان الإنفعالي والإندفاعية أثناء مشاهدة المباريات.	٢,٢٥	٠,٥٧	-٠,٧١
١٤	عندما أنفعل بشدة أقوم بألتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.	٢,٤٧	٠,٣٣	٠,٧٨
١٥	أندفع عند حدوث مشاجرات مع لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى بدون سبب كافي.	٢,٣٤	٠,٤٦	٠,٩٩
١٦	أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات لأحد أعضاء الجهاز الفني أو الإداري للفرق الأخرى والذى يخطأ في حق فريقي.	٢,٦٥	٠,٨٦	٠,٦٤
١٧	عندما تسوء الأمور في المباراة يظهر علي الإضطراب أو الارتباك.	٢,٢٩	٠,٨٠	٠,٨٠
١٨	أفقد اعصابي عند هزيمة فريقي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء في الملعب.	٢,٦٠	٠,٩٨	١,١١
١٩	عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعداً للإعتداء على لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى التي أغضبتني أو أثارت إنفعالي.	٢,٥٢	٠,٧٧	٠,٥٠
٢٠	أميل للسخرية من لاعبي الفريق المنافس.	٢,٣٣	٠,٨٩	١,١٠
٢١	عندما أغضب فإن ذلك يظهر علي وجهي بصورة واضحة.	٢,٤٩	٠,٥٧	٠,٧٤
٢٢	أشعر بعدم قدرتي على تحمل النقد من أفراد مشجعي فريقي.	٢,٥١	٠,٧٤	٠,٧١
٢٣	إذا شعرت بنية أحد مشجعي الفرق الأخرى في الإعتداء على فإنني أبادر بالإعتداء عليه.	٢,٤٢	٠,٦١	٠,٩٠
٢٤	في بعض المناقشات مع رجال الأمن المسئولين عن تأمين المباريات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.	٢,٣١	٠,٦٨	١,٠٩
٢٥	عندما أغضب أستخدم لهجة عنيفة مع لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٤٠	٠,٧٠	٠,٦٤
٢٦	ألوح بحركات تعبيرية عنيفة متحدياً الفريق والجمهور المنافس.	٢,٦٣	٠,٥٥	٠,٤٨
٢٧	أشعر براحة نفسية إذا قمت بالرد سريعاً على من يحاول مضايقتي من مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٤٨	٠,٦٨	٠,٧٢
٢٨	أسيء لفظيا لمشجعي الفريق المنافس بدون سبب كافي.	٢,٢٦	٠,٦٢	١,١٥
٢٩	أفقد أعصابي بسهولة بسبب أستفزاز لاعبي ومشجعي الفرق الأخرى.	٢,٥٤	٠,٧٨	٠,٨٣
٣٠	أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بتكسير السيارات المقلة للجهاز الفني والإداري ولاعبي الفريق المنافس.	٢,٥٥	٠,٧١	١,٤١
٣١	بعض زملائي أعضاء الرابطة يصفونني بأنني شخص هجومي.	٢,٤٣	٠,٦٣	٠,٣٤
٣٢	عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة لحكم المباراة أو مساعديه.	٢,٦١	٠,٧٤	٠,٩٨
٣٣	أثناء مشاهدة المباراة من الصعب علي ضبط مزاجي.	٢,٤٧	٠,٨٨	٠,٦٤
٣٤	أثناء المباراة وفي بعض المواقف أظهر غضبي بتكسير المقاعد المخصصة للمشاهدين في الملاعب الرياضية.	٢,٤٤	٠,٦٥	-٠,٧٠
٣٥	أنتقم من مشجعي الفريق المنافس عندما يهزم فريقي.	٢,٥٤	٠,٧٣	٠,٨٢
٣٦	أجد متعة في الهتاف ضد الفريق المنافس حتى لو كان أداؤهم أفضل.	٢,٤٠	٠,٨٣	١,١١
٣٧	أثناء مشاهدة المباراة أعارض أي فرد من أفراد أسرتي إذا شجع أي فريق آخر.	٢,٢٩	٠,٥٨	٠,٩٨
٣٨	أتمنى للفريق المنافس أن يصاب أبرز أعضائه أثناء المباراة.	٢,٤١	٠,٧٧	٠,٤١
٣٩	أبدو غير قادر على التحكم فى إندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي من لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٣٩	٠,٨٠	٠,٨٨
٤٠	أميل إلى النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض في تشكيل الفريق مع رأي الشخصي.	٢,٥٠	٠,٦٦	٠,٧٦
٤١	عندما يخطيء مشجعي الفرق الأخرى في حق فريقي أشعر بأنني على وشك الإنفجار.	٢,٤٨	٠,٧٤	١,١٠

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم (ن=٢٥٠)

م	البنود	س	±ع	معامل الالتواء
٤٢	عندما تسوء الأمور في المباراة أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بتسلق الأسوار للنزول إلى الملعب.	٢,٦٨	٠,٦٩	٠,٩١
٤٣	أدافع عن أفراد مشجعي فريقي إذا تم الاشتباك مع خصومنا.	٢,٧٢	٠,٨٩	٠,٦٨
٤٤	أعترض على الحكم بالسب للتأثير على قراراته أثناء المباراة.	٢,٤٤	٠,٧١	١,٠٩
٤٥	أنفعل بسهولة على الآخرين أثناء المباراة.	٢,٥٦	٠,٥٠	٠,٧٦
٤٦	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أفراد مشجعي فريقي.	٢,٤١	٠,٧١	٠,٩٣
٤٧	أرد بالمثل أو أعنف إذا أعتدى على أحد من مشجعي الفريق المنافس.	٢,٣٣	٠,٦٩	٠,٦٩
٤٨	أسب أفراد الفريق المنافس أثناء المباراة.	٢,٥٣	٠,٨٨	١,٠٥
٤٩	أفقد أعصابي في التعبير عن الفرحة أو الغضب أثناء مشاهدة المباريات.	٢,٦٩	٠,٩٠	١,١٣
٥٠	أستخدم الألعاب النارية الضوئية ضد الفريق المنافس للتأثيرعليه بالسلب أثناء المباراة.	٢,٦٥	٠,٨٣	-٠,٦٧
٥١	عندما يحاول لاعبي أو مشجعي الفرق الأخرى مضايقتي فإنني أندفع للإعتداء عليهم.	٢,٦٠	٠,٤٨	٠,٥٥
٥٢	يبدو علي العصبية والنرفزة عندما يتهاون أو يتكاسل لاعبي فريقي في المباراة.	٢,٤٤	٠,٨١	١,١٤
٥٣	لدي حساسية شديدة تجاه الإعلاميين الرياضيين الذين يقومون بنقد فريقي.	٢,٤٩	٠,٦٨	٠,٩٩
٥٤	عند هزيمة فريقي أوجه اللوم والنقد للاعبين وللجهاز الفني.	٢,٤٥	٠,٧٠	٠,٨١
٥٥	أشارك في أعمال تخريب داخل الملعب بعد هزيمة فريقي في المباراة.	٢,٣٢	٠,٨٤	٠,٧٧
٥٦	أثناء التشجيع أحاول السخرية من مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٣٩	٠,٧٣	٠,١٩
٥٧	لا أستطيع تحمل هفوات أو أخطاء حكم المباراة أو مساعديه.	٢,٤٢	٠,٦٩	١,٢١
٥٨	إذا شعرت بنية أحد مشجعي الفرق الأخرى في الإعتداء علي فإنني لا أحاول أن أتجنب ذلك.	٢,٣٨	٠,٨٧	٠,٨٧
٥٩	أستخدم العنف البدني مع مشجعي الفرق الأخرى التي تتميز بالعنف والشغب في التشجيع.	٢,٢٧	٠,٧٧	١,٣٣
٦٠	أثناء التشجيع أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن لاعبي الفرق الأخرى الذين لا أميل إليهم.	٢,٢٤	٠,٦٤	٠,٨٠

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم

م	أبعاد المقياس	س	±ع	معامل الالتواء
١	سرعة الإستثارة أو الغضب	٣٤,٤٢١	٤,٣١	٠,٧٦
٢	العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية	٣٥,٢٣١	٤,١٠	١,٤٤
٣	العنف والإرهاب المباشر	٣٦,٥٠١	٣,٩٩	١,٧٠
٤	العنف والإرهاب اللفظي	٣٦,٧١١	٤,١٢	٠,٨١
	الدرجة الكلية للمقياس	١٤٣,١٠١	١٣,٠٥	١,٧٩

من جداول (٦)، (٧) والخاصة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على الأبعاد وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي، كما يؤكد أستقامة العلاقة بين أبعاد المقياس. (١٢ : ٧٠، ٧١)

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لدرجات بنود مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي (ن=٢٥٠)

م	البنود	س	±ع	معامل الالتواء
١	أشارك برأي مع أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي خاصة في حالات الحشد الرياضي و أحداث الفوضى.	٢,٢١	٠,٥٥	٠,٦٧
٢	أحترم تعليمات وأراء أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي حتى ولو إختلفت مع أرائي.	٢,٠١	٠,٤٣	٠,٧٥ -
٣	أقبل أى جهة إتصال وأتكلم مع أى شخص في الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي	٢,٣٠	٠,٥٦	٠,٦٨
٤	أتقبل قرارات أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي حتى ولو إختلفت مع قرارات السلطة أو النظام.	٢,٢٢	٠,٤٧	٠,٩٨
٥	أشارك أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي في كافة الأنشطة دون إبداء أي رأي.	٢,٣٥	٠,٥٧	٠,٥٣ -
٦	أستمتع بمشاركة أعضاء الرابطة وهم يقومون بعمل شئ مسئ لروابط المشجعين للفرق المنافسة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٤٥	٠,٣٨	١,١٣
٧	أقوم بنشر ملصقات وصور بغرض إهانة روابط المشجعين للفرق المنافسة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٥٤	٠,٦٢	١,١٠
٨	لا أتردد في الدفاع عن أحد أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٦٤	٠,٥٢	٠,٧٧
٩	لا أرغب في إقامة صداقة مع أعضاء روابط المشجعين للفرق الأخرى عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٣٩	٠,٦١	٠,٣٦
١٠	أغضب وأعترض بشدة عندما يتخذ الحكم قرارا خاطئا ضد فريقي وأنشر ذلك عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٦٩	٠,٥٧	٠,٨٦
١١	لا أسمح أبدا بنقد فريقي المفضل عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٣٦	٠,٦٣	٠,٥٠
١٢	أشارك في حملات تشكيك ضد الفريق المنافس عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٤٥	٠,٤٩	٠,٦٥
١٣	أجد متعة في إهانة أعضاء روابط المشجعين للفريق المنافس عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٢٨	٠,٥٣	١,٢٢
١٤	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية مع أصحابي ومعارفي أصبحت ضعيفة بسبب أنشغالي بالتواصل مع أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٥١	٠,٣٧	٠,٦٥
١٥	يصيبنى الإجهاد والتعب في يدي أو في ظهري من كثرة التواصل مع أعضاء الرابطة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,٣١	٠,٤٧	٠,٧٠
١٦	تتملكني الرغبة حين أغلق حسابي الخاص على شبكات التواصل الإجتماعي بالعودة عليه بعد قليل للتواصل مع أعضاء الرابطة.	٢,٤٠	٠,٨٣	١,٢٠
١٧	لا أشارك أعضاء روابط الفرق المنافسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأسمي الحقيقي.	٢,٣٢	٠,٦٤	٠,٧٦
١٨	أتواصل مع أعضاء روابط الفرق المنافسة عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأكثر من حساب لإخفاء هويتي.	٢,٥٠	٠,٥٦	٠,٨٥
١٩	أضيف بيانات شخصية غير صحيحة في شبكات التواصل الإجتماعي لإخفاء هويتي الرياضية	٢,٣٦	٠,٧٢	٠,٦٦ -
٢٠	أثق في كافة الأخبار والمنشورات الخاصة بالرابطة التي تم نشرها عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	٢,١٩	٠,٦٦	١,١٠

جدول (٩) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لدرجات مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي

المقياس	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي	٤٥,١٠١	١٠,٤٧١	٢,٧٠٩

من جداول (٨)، (٩) والخاصة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على البنود وتحقيقها للمنحنى

الإعتدالي، كما يؤكد أستقامة العلاقة بين بنود المقياس. (١٢ : ٧٠، ٧١)

جدول (١٠) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لدرجات مقياس سوء أستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي (ن=٢٥٠)

المقياس	الأكثر أستخداما (ن=٩٤)			متوسطي الأستخدام (ن=١٠٩)			منخفضي الأستخدام (ن=٤٧)		
	س	±ع	الالتواء	س	±ع	الالتواء	س	±ع	الالتواء
سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي	٥٨,٨١	١,١٥	١,٢١	٤٣,٩٩	٣,٦١	١,٤٠	٣٢,٤١	٢,٢٣	١,٢٢

ويتضح من جدول (١٠) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لدرجات مقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي أن عينة البحث الاساسية وقوامها (ن=٢٥٠) مشجع رياضي تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات وفقاً لدرجة استخدامهم (الأكثر أستخداماً - متوسطي الأستخدام - منخفضي الأستخدام) لشبكات التواصل الإجتماعي، وذلك على النحو التالي:

- المستوى الأول: المشجعين لرياضة كرة القدم الأكثر أستخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي وقوامهم (٩٤) مشجع رياضي والحاصلون على (أكثر من ٤٥ درجة) وبنسبة مئوية قدرها ٧٥% من الدرجة القصوى للمقياس والتي تبلغ (٦٠) درجة.

- المستوى الثاني: المشجعين لرياضة كرة القدم متوسطي الأستخدام لشبكات التواصل الإجتماعي وقوامهم (١٠٩) مشجع رياضي والحاصلون على (٣٣ - ٤٥ درجة).

- المستوى الثالث : المشجعين لرياضة كرة القدم منخفضي الأستخدام لشبكات التواصل الإجتماعي وقوامهم (٤٧) مشجع رياضي والحاصلون على (أقل من ٣٣ درجة إلى ٢٠ درجة).

ولإيجاد الفروق في متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم بين المستويات الثلاث تم أستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA (٢٣ : ٢٧٧ – ٣٠٠)، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة ٠,٠٥ للتأكد من معنوية الفروق.

جدول (١١) تحليل التباين في أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام شبكات التواصل الإجتماعي

م	أبعاد التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	سرعة الإستثارة أو الغضب	بين المجموعات	٦٩,٥٢٠	٢	٣٤,٧٦٠	٣,٥١٥
		داخل المجموعات	٢٤٤٢,٥٨٣	٢٤٧	٩,٨٨٩	
		المجموع الكلى	٢٥١٢,١٠٣	٢٤٩		
٢	العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية	بين المجموعات	٦٠,١٠١	٢	٣٠,٠٥١	٣,٠٩٥
		داخل المجموعات	٢٣٩٨,١١٢	٢٤٧	٩,٧٠٩	
		المجموع الكلى	٢٤٥٨,٢١٣	٢٤٩		

جدول (١١) تحليل التباين في أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام شبكات التواصل الإجتماعي

م	أبعاد التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
٣	العنف والإرهاب المباشر	بين المجموعات	٦٣,٤٦٧	٢	٣١,٧٣٤	٣,١٩١
		داخل المجموعات	٢٤٥٦,٦٨٠	٢٤٧	٩,٩٤٦	
		المجموع الكلى	٢٥٢٠,١٤٧	٢٤٩		
٤	العنف والإرهاب اللفظى	بين المجموعات	٦٨,٦٠١	٢	٣٤,٣٠١	٣,٦٨٠
		داخل المجموعات	٢٣٠٢,٢١٢	٢٤٧	٩,٣٢١	
		المجموع الكلى	٢٣٧٠,٨١٣	٢٤٩		
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٣٥٢,٩٢٢	٢	١٧٦,٤٦١	٣,٦٤٢
		داخل المجموعات	١١٩٦٧,٢٥٢	٢٤٧	٤٨,٤٥٠	
		المجموع الكلى	١٢٣٢٠,١٧٤	٢٤٩		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٠٤

من جدول (١١) يتضح أن هناك فروقاً دالة أحصائياً في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام شبكات التواصل الإجتماعي (الأكثر أستخداماً - متوسطي الأستخدام - منخفضي الأستخدام) حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (٣,٥١٥، ٣,٠٩٥، ٣,١٩١، ٣,٦٨٠، ٣,٦٤٢) على الترتيب، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم تم أستخدام اختبار أقل فرق معنوى L.S.D.

جدول (١٢) دلالة الفروق في درجات بعد (سرعة الإستثارة أو الغضب - العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية) وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم شبكات التواصل الإجتماعي

أبعاد المقياس			العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية		
			الاكثر أستخداما	متوسطي الأستخدام	منخفضي الأستخدام
		س	٣٨,١٠٠	٣٥,٤٧١	٣٣,١٣٣
سرعة الإستثارة أو الغضب	الاكثر أستخداما	٣٦,٣٦٧	-	٢,٨٧ *	٤,٩٧ *
	متوسطي الأستخدام	٣٤,٣٣٢	٢,٠٤ *	-	٢,١٠ *
	منخفضي الأستخدام	٣١,٨٩٧	٤,٤٧ *	٢,٤٤ *	-

قيمة أقل فرق معنوى L.S.D عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٠ لبعد سرعة الإستثارة أو الغضب.
قيمة أقل فرق معنوى L.S.D عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨١ لبعد العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية).

جدول (١٣) دلالة الفروق في درجات بعد (العنف والإرهاب المباشر - العنف والإرهاب اللفظي) وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم شبكات التواصل الإجتماعي

أبعاد المقياس			العنف والإرهاب اللفظي		
			الاكثر أستخداما	متوسطي الأستخدام	منخفضي أستخداما
		س	٣٩,٤٤٠	٣٦,٨٨٠	٣٣,٦٦٠
العنف والإرهاب المباشر	الاكثر أستخداما	٣٨,٩٨٠	-	٢,٥٦ *	٥,٧٨ *
	متوسطي الأستخدام	٣٦,٦١١	٢,٣٧ *	-	٣,٣٣ *
	منخفضي الأستخدام	٣٣,٦٣٠	٥,٣٥ *	٢,٩٨ *	-

قيمة أقل فرق معنوى L.S.D عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٦ لبعد العنف والإرهاب المباشر.
قيمة أقل فرق معنوى L.S.D عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٢ لبعد العنف والإرهاب اللفظي.

جدول (١٤) دلالة الفروق في الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم شبكات التواصل الإجتماعي

المقياس			الدرجة الكلية للمقياس		
			الاكثر أستخداما	متوسطي الأستخدام	الاكثر أستخداما
		س	١٥٢,٢٩٠	١٤٣,٤٥٠	١٣٤,٢٣٥
الدرجة الكلية للمقياس	الاكثر أستخداما	١٥٢,٢٩٠	-	٨,٨٤ *	١٨,٠٦ *
	متوسطي الأستخدام	١٤٣,٤٥٠		-	٩,٢٢ *
	منخفضي الأستخدام	١٣٤,٢٣٥			-

قيمة أقل فرق معنوى L.S.D عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٦٦ للدرجة الكلية للمقياس.

من الجداول (١١)، (١٢)، (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان (سرعة الإستثارة أو الغضب – العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية – العنف والإرهاب المباشر – العنف والإرهاب اللفظي) والدرجة الكلية للمقياس وفقاً لدرجات مقياس سوء استخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي (الأكثر أستخداماً – متوسطي الأستخدام – منخفضي الأستخدام) لصالح الأكثر أستخداماً مما يؤكد أن افراط المشجعين لرياضة كرة القدم في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بغض النظر عن إنتماء المشجعين لأحد الأندية الرياضية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري) له تداعيات نفسية متعددة في حدوث المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم ومنها (سرعة الإستثارة أو الغضب – العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية – العنف والإرهاب المباشر – العنف والإرهاب اللفظى) خصوصاً إذا كان هناك تطرف من المشجع الرياضي في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وذلك لمتابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والإضطرابات، وجعل المشجع الرياضي غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته فهو دائم المحاولة

لمعرفة أراء وتعليقات المشاركين مما يؤثر على تشكيل شخصيته وإضطرابها، فالمشجع الرياضي غير المتوافق نفسياً يشعر بالإضطراب والتوتر مما يدفعه للتعبير عن ذلك بالإنتقام في المواقف المختلفة ومنها المنافسات الرياضية، حيث أن الاخفاق في هذا الجانب ينعكس بشكل سلبي على سلوك المشجع المتمثل في شعور المشجع الرياضي بالنقص، والقلق، والإحباط، والإكتئاب، بسبب فقدان الثقة والإنطباع السلبي عن الذات، والطموح الزائد. كل ذلك يدفعه إلى التعويض مهما كان عنف السلوك الذي يحقق له هذا الهدف، كما أن شعوره بالفشل يدفعه إلى الانتقام من الأخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، وقد يمتد أحياناً هذا السلوك إلى خارج محيط الملعب الرياضي فيحدث في الشوارع وقد يرتبط بالاعمال التخريبية التي تحاول تحطيم وسائل النقل أو المتاجر أو المحلات أو محاولات الاعتداء على الأخرين أو على رجال الأمن، فكم من إنساناً فقد حياته أو أصيب إصابةً خطيرة خلال مشاهدته لإحدى مباريات كرة القدم، وما زالت أحداث التعصب والشغب والعنف التي حدثت في فبراير عام ٢٠١٢م بين النادي المصري البورسعيدي والنادى الأهلي من الأحداث الماثلة أمام أعين الرياضيين والمسئولين والجماهير المحبة لرياضة كرة القدم، والتي راح ضحيتها ٧٢ قتيلاً في إستاد بورسعيد الرياضي، ولم يقف الامر عند هذا الحد ولكن حلت كارثة جديدة في مباراة كرة القدم بين نادي الزمالك ونادي إنبى يوم الثامن من فبراير ٢٠١٥م، راح ضحيتها ٢٢ قتيلاً. (٨٨:١٧)، بالإضافة إلى التطور الخطير المرتبط بالتعصب والعنف في الملاعب الرياضية، والذي لم يعد يقتصر على حدود دولة واحدة أو بين أفراد المجتمع الواحد، بل أن هذا التعصب والعنف بدأ يظهر بين جماهير رياضة ما في دولة ما، وجماهير دولة أخرى، ولعل الوقائع المرتبطة بما حدث بين الجماهير المصرية والجماهير الجزائرية خير تجسيد لهذا التطور، حيث حدثت إضطرابات قبل وبعد المباراة الفاصلة بين منتخبي مصر والجزائر والتي أقيمت في بلد محايد بمدينة أم درمان بالسودان في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٩م ضمن مباريات المجموعة الثالثة من الدور الثالث من تصفيات أفريقيا للتأهل إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠م في جنوب أفريقيا، مما أدى إلى توتر دبلوماسي بين مصر والجزائر، والذي ألقى بتداعيات على درجة كبيرة من الخطورة على مستقبل البلدين. (٧٠:١٨) وبذلك تجذرت السلبيات في شبكات التواصل الإجتماعي وتحولت إلى أفة إنتشرت كالنار في الهشيم، وغزت صفحات مواقع التواصل الإجتماعي العربية فحولتها إلى حلبات مبارزة إفتراضية داخل فضاء الشبكة العنكبوتية، ورغم إنها ظاهرة عالمية، إلا إنها تحولت إلى موضة عربية تجاوزت المألوف في بعض الأحيان، حيث تحولت مواقع الإعلام الرياضي إلى منصات لإطلاق صواريخ كلامية، وتفريغ مكبوتات وكوامن تكون مسيئة للبعض خصوصاً الفريق المنافس بسبب نقص الاحترافية والموضوعية عند المتابعين الذين يجدون في فضاء العالم الرقمي وسيلة لإيصال أصواتهم

بطرق غير لائقة في معظم الأحيان. (٩٩:٨)

هذا وقد يرجع ذلك إلى التأثير النفسي الذي سكن نفوس المشجعين لرياضة كرة القدم نتيجة ما يواجهوا من إحباطات ينشىء لديهم الصراعات النفسية والتي غالباً ما تدفعهم نحو ممارسة العنف، خاصةً لما يتسم به المشجع الرياضي من إندفاعية في ضوء عدم التوازن بين دوافعهم وضوابط المجتمع الذي يمثل تحركاً قوياً نحو سلوك العنف، ومن ثم يعتبر (سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضب Anger)، بمثابة نقطة البداية عند حدوث العنف أو العدوان. هذا وفي سياق الحديث عن توجيه سلوك العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، تجدر الإشارة إلى توجيه انفعال الغضب، حيث إنه عادة ما يقترن بسلوك العنف والعدوان، وربما يكون السبب الرئيسي له، ولهذا ينظر إلى الغضب كحالة انفعالية، بينما يعتبر العدوان سلوكاً نزوعياً. (٢٢٤:٣) وبالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص أخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذالك استطاعوا التميز بين نوعين هامين من العدوان هما (العدوان العدائي – العدوان الوسيلي) وأن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي أخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع والرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني الوسيلي ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته. أما العدوان الوسيلي فيقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي أخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص أخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه. بينما يعد العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية نوع من السلوك الذي يكون الهدف الأساسي منه جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك، ويعتبر أنقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف والغرض الأساسي له، وينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف ومقته، وفي هذا النوع لا يكون هناك أي مكسب مادي يريده القائم بالعنف والعدوان، وإنما كل مايريده هو جعل الآخر يشعر بالألم أو المعاناة. ولذا تعتبر صورة العدائية Hostility هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو أعتداء كما هو فى سلوك العنف والعدوان المباشر والذي يقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العنف والعدوان المادي Physical Violence and Aggression ويتم التعبير عنه بالتهجم Attack أو الاعتداء بطريقة مباشرة وواضحة. فعندما تلحق بفرد من المتفرجين إهانة أو هوجم من فرد ما من مشجعي الفرق

الأخرى فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية نحوه، ولنتصور رد فعل أي من المتفرجين أثناء مشاهدة المنافسة الرياضية إذا هوجم بشكل عنيف وذلك من خلال الاحتكاك البدني، فإن رد فعل الفرد يكون عدواني حيث يقوم بالرد على المهاجمة سواء في شكل بدني أو لفظي على المعتدى عليه. حيث يتضمن العنف والعدوان اللفظي على التعبيرات اللفظية القاسية من خلال "المشاهدون Audience" أو "المتفرجون Spectators" أو "الحضور Presence" أو رابطة المشجعين، فسلوك العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression يعنى الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، وجرح مشاعرهم. وفي أغلب الأحيان يكون هؤلاء المشجعون من الأفراد ذوي الثقافات المتدنية، مما ينعكس في العديد من الصور اللأخلاقية من كلمات وتعبيرات لفظية غير مرغوبة اجتماعياً وخلقياً مثل التهكم بسخرية منهم، والتنابذ بالألقاب، والاستهجان اللفظى (تبادل الشتائم) تدخل المنازل من خلال التليفزيون، هؤلاء المشجعون معروفون لمجالس إدارات الأندية الرياضية ولدي رجال الأمن.

وفي ضوء ذلك يرتبط عنف أو عدوان المشجعين لرياضة كرة القدم بظاهرة الشغب Riot ويقصد به مجموعة الإضطرابات السلوكية المرتبطة بالإنفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييره الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير. (٣٦:١)

هذا ويرى الباحثان أن شبكات التواصل الإجتماعي " الفيس بوك Facebook – والتويتر Twitter – والإنستغرام Instagram – واليوتيوب youtuob " ألخ.... أصبحت اليوم من وسائل الإعلام الجديد التي تقوم بدور سلبي في تربية النشئ وإكسابهم عادات وسلوكيات غير سوية وأداة مهمة من أدوات التغير الإجتماعي. ولذا وجب إهتمام المؤسسات الإجتماعية والتربوية بوضع البرامج والانشطة للشباب وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقتهم بما يفيدهم وتعد الانشطة المختلفة التي يمارسها مستخدموا شبكات التواصل الإجتماعي سواء كانت أنشطة ثقافية أو إجتماعية أو فنية من الامور المهمة جداً لإيجاد وتنمية المسئولية الإجتماعية لدي الشباب وتكوين المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الإجتماعية في نفوسهم. كما يتضح دور التنشئة الإجتماعية وما تلعبه من أدوار طلائعية في ميدان التربية والتكوين، فعندما تعمل التنشئة الإجتماعية علي تحويل الفرد ككائن بيولوجي إلى شخص ككائن إجتماعي، فإنها في الوقت نفسه، تنقل ثقافة جيل إلى الجيل الذي يليه، وذلك عن طريق الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الإجتماعية الأخرى، فالتنشئة الإجتماعية من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع عن خصائصه وعلي إستمرار هذه الخصائص عبر الاجيال، وهذه التنشئة هي التي تحمي المشجعين في الرياضة عامة

والمشجعين لرياضة كرة القدم من الاضطرابات السلوكية غير السوية والتي قد تتضح في ممارسة فعل التعصب والعنف والعدوان والشغب في الملاعب الرياضية والذي يتسبب، بالدرجة الأولى، في أذي النفس أولاً وأذي الأخرين ثانياً، وذلك بإصدار سلوك عنف ضار نحو أى عنصر في المباراة (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، سواء داخل الملعب أو على الأخرين خارج الملاعب الرياضية، والذي يزيد من العداء والصراع أو الإحباط، والناتج عن عجز الأسرة عن القيام بوظائفها الإجتماعية، النفسية، التربوية، التفكك الاسرى، وتناقص أساليب معاملة الوالدين نحو الأبناء وعدم الإهتمام بمشاكلهم، مما يسبب لهم توتراً شديداً يعبرون عنه بدافعيتهم نحو سلوك العنف فى الملاعب الرياضية الذي يمثل ردود إلافعال عن معاناة المشجع الرياضي. اذن نحن في أزمة كبيرة لتغيير شكل المجتمع الرياضي وتطويره ناتجة عن إخفاق معظم تجارب نظامنا التربوي الرياضي ولقد كان السبب الرئيسي في هذا الإخفاق أن المشجع الرياضي لم يؤخذ بعين الإعتبار، كعنصر أساسي ومحوري في أي خطة تنمية رياضية، في الوقت الذي تؤكد فيه الدراسات العلمية في علم النفس الرياضي على أهمية دراسة الخصائص النفسية للجماعات الرياضية ومنها المشجعين في الرياضة ومعرفة بنيتها وديناميتها. (٧٩:٢٠)

كما يرى الباحثان أن إفراط المشجعين لرياضة كرة القدم إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بغض النظر عن إنتماء المشجعين لأحد الأندية الرياضية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، يؤكد دور الإعلام الجديد، الإعلام السلبي من أخبار وبرامج وأفلام تتعلق بأدوار العنف مما يدفع المشجع الرياضي لتقليدها. إلا أن دافعية الجانب الإعلامي أكثر تأثيراً على المشجعين لرياضة كرة القدم نحو ممارسة سلوك العنف في الملاعب الرياضية، مما يشير إلى تأثر المشجع الرياضي بمضمون المحتوى الثقافي غير المناسب مع طبائع وخصائص المجتمع وقيمه، والذي يؤدي إلى هدم النظام القيمي وتدني الجانب الوجداني، مما يدفع المشجع الرياضي نحو سلوك العنف في الملاعب الرياضية. فشبكات التواصل الإجتماعي الإلكتروني (الإعلام الجديد) ذات تأثير عالي الفاعلية لم يتصوره المحللون وخبراء الإعلام والإتصال بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات للنقل المباشر للأحداث والوقائع فقد بثت أخبار بلحظتها متضمنة صوراً ومقاطع مرئية إلتقطتها شباب من أبناء الجيل الإلكترونى الجديد في سباق إعلامي مع القنوات الفضائية، بل أن تلك الشبكات أسهمت في صناعة ثقافات التأثير من قبل بعض المؤثرين من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي " الفيس بوك Facebook – والتويتر Twitter – والإنستغرام Instagram – واليوتيوب youtuob " والتي تعد عوالم إفتراضية ومدونات الكترونية وضعت أخيراً في الحسبان وباتت وسائل إتصال رئيسية مستخدمة في أنحاء شتى من العالم

إستطاعت أن تزيد من مهارات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت وتعزز تواجد قطاع عريض من الناس في محادثات وتجمعات بين متصفحي الشبكة العنكوباتية واستقطاب أعداد كبيرة من البشر من مختلف الاعمار والتوجهات والاتجاهات والسياسات إيذاناً لإنطلاق مرحلة جديدة من التواصل. وأطرت تلك الشبكات التفاعلية العنقودية لعلاقات الكترونية أكثر عمقاً بين المتصفحين تبادلت فيها المعلومات والبيانات والاراء والأفكار في شفافية وحرية وأصبحت إحدى الوسائل المحورية للتعبير عن الرأي لتصنع حراكاً إجتماعياً واقعياً وتركيبة متداخلة بين أفراد وجماعات مختلفة ومتجانسة وذلك هو الذي خلق صراعاً تنافسياً بين المواقع الإلكترونية العالمية مثل جوجل ومايكروسفت سعياً لإمتلاك تلك الشبكات التفاعلية. (١٤:٨٥)

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني ودرجة مقياس سوء إستخدام بعض المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي (ن=٢٥٠)

المتغيرات	مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم				
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
	سرعة الإستثارة أو الغضب	العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية	العنف والإرهاب المباشر	العنف والإرهاب اللفظي	
مقياس سوء إستخدام المشجعين لرياضة كرة القدم لشبكات التواصل الإجتماعي	٠,٥١٢	٠,٤٩٩	٠,٥٠١	٠,٥٦٠	٠,٥٤٠

قيمة "ر"عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,١١٣

من جدول (١٥) يتضح وجود علاقة دالة أحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني ودرجة مقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعى، حيث بلغت قيم "ر" المحسوبة (٠,٥١٢، ٠,٤٩٩، ٠,٥٠١، ٠,٥٦٠، ٠,٥٤٠) على الترتيب، وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,١١٣ وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع شبكات التواصل الإجتماعى على شبكة الإنترنت، نتاج طبيعي نشأ لإحتياج الأشخاص والأفراد إلى علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور واسع وإعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم البعض، ولذا تعتبر شبكة الإنترنت إحدى سمات هذا العصر إن لم تكن السمة الأبرز التي غيرت وجه العالم، حتى أصبح كتلة واحدة داخل الفضاء الإفتراضى، فتحطمت الحواجز وألغيت الحدود المادية كافة. كما أن التطور السريع والمتلاحق الذي طرأ داخل هذا العالم نفسه خلق ظواهر جديدة كظاهرة الحشد الرياضي، والتي أصبحت الأن شائعة في الأوساط الإلكترونية والممارسة متاحة أمام الجميع.(١١:٩)

ولعل من أبرز التقنيات التي ساهمت وكرست مفهوم الحشد في الشارع الرياضي في مصر هي شبكات التواصل الإجتماعي مثل " الفيس بوك Facebook - والتويتر Twitter - والإنستغرام Instagram - واليوتيوب youtuob " وبرامج المحادثات الفورية، وهذا لا شك نتيجة للخصائص والمميزات

التي تمنحها هذه الشبكات للمستخدم، فالمتابع لما يحدث داخلها يلمس الدور الكبير الذي تؤديه الحسابات الوهمية التي تعد المحرك الرئيسي لها داخل هذه الشبكات في تغذية السلوكيات، وتشكيل سمات وجدانية وعاطفية سلبية، لأفراد المجتمع في مختلف المراحل السنية الذين يشاهدون اللقاءات والبطولات والمنافسات الرياضية، مما يؤدي إلى ظهور الإضطرابات السلوكية السلبية والتي تعبر عن التعصب الرياضى داخل المجتمع وكونه سلوك ينافى القيم والأخلاق الإنسانية، ومن هذا المنطلق يتضح الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الإجتماعى في تأصيل هذه الظاهرة التي تؤرق المجتمع المصري. (٤ : ٣٥) ونتيجة لذلك وجدت حالة من التوتر الشديد سادت بين جماهير الأندية الرياضية المصرية خلال السنوات القليلة الماضية شبكات التواصل الإجتماعي التي باتت تحرض وتنفخ في النار، ودخل عنصر جديد في الحرب المشتعلة على مواقع التواصل وهو الشركات الراعية التي رأت في السخرية من منافسي النادي الذي ترعاه مصدرًا لجذب الجماهير، حيث تستخدم كل شركات الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة للدعاية لمنتجاتها عن طريق إستهداف جماهير النادي الذي ترعاه وحثه على شراء منتجاتها بطريقة غير مباشرة من خلال نشر بعض التدوينات التي تنال من النادي المنافس وتسخر منه، وتلقى هذه التدوينات إقبالاً كبيراً من جماهير الناديين وخصوصًا الشباب. وهكذا إمتدت الإثارة للمدرجات ومنها إلى المقاهي والأماكن العامة حيث باتت جماهير كل فريق تتباهى بفريقها وتسخر من الفريق المنافس، وتطورت الأمور بفعل شبكات التواصل الإجتماعي وأنتشارها في المجتمع، وبعد أن كان التشجيع يقتصر على رفع بعض اللافتات، والهتافات خلال المباريات، أشعلت مواقع التواصل الموقف وأنشئت آلاف الصفحات للإشادة من قبل المشجعين إمتلأت بالسخرية من المنافس، مما زاد التعصب الأعمى بين الجماهير وبعضها. (٣٧:٧) وفضلاً عن الجماهير في الملاعب التي تلجأ إلى التشجيع الغوغائي والهتافات المحورة غير التربوية وأثارة الجماهير ضد الجماهير المضادة، يرى الباحثان أن اللاعبون والحكام ووسائل الإعلام والمدربون والأطباء ورجال الأسعاف والمسؤولين ورؤساء الأندية الرياضية من الأسباب المباشرة للعنف في الملاعب الرياضية اللاعبون في المباريات بتصرفاتهم التي تدل على عدم الرضا بمستوى التحكيم أو مستوى اللعب، أو يعتدون على الحكم أمام الجماهير، والحكام وهم الذين يمثلون الشرارة التي تفجر المواقف فى الملاعب كما أنهم أكثر تعرضاً للإعتداء من اللاعبين والمدربين والإداريين والجماهير في الأندية. ووسائل الإعلام فيما تكتب على صفحات الجرائد وما يعرض خلال أجهزة التليفزيون حيث يعمل ذلك على تكوين تيارات رأي عام نحو تشكيل الشغب أو العنف أو التعصب في المجال الرياضي. والمدربون بإعتراضاتهم الدائمة على قرارات الحكام وإظهارهم لعدم الرضا عن التحكيم، وأحياناً ما يتدخلون لسحب الفريق والتفوه ببعض الألفاظ أو الحركات أو بإصدار التصريحات الصحفية الإستفزازية تجاه الفرق الأخرى التي تؤدى إلى شغب كبير في الملاعب وكأنها معاقل

للإرهاب وليست أماكن لممارسة الرياضة، ورجال الأمن العام أو الحرس الخاص بالملاعب لتشددهم الزائد في بعض المواقف البسيطة، والأطباء ورجال الأسعاف الذين يتأخرون في إسعاف بعض اللاعبين بينما يسرعون في العلاج للأخرين والمسؤولين ورؤساء الأندية الرياضية كثيراً ما يطلبون الإعفاء والصفح عن المخالفين من المشجعين أو اللاعبين أو المدربين بما يجعلهم أكثر إطمئناناً عندما يفكرون في الشغب أو العنف أو التعصب في المباريات التالية بينما من الأسباب غير المباشرة لعنف المشجعين في الملاعب الرياضية : جنون التنافس الرياضى، والإهتمام بالفوز وجعله الهدف الرسمي من ممارسة الرياضة، ومنح المكافأت المالية المبالغ فيها للاعبين، الأمر الذي جعل الفوز بأى وسيلة هو الهدف حتى ولو بتنافس غير شريف، وتسييس الرياضة بإعتبار الهزائم الرياضية هي هزائم الكرامة للأمة وعزتها القومية وسمعتها الوطنية. (٣٨:١)

- الأستخلاصات

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج بأستخدام المعالجات الإحصائية، يمكن وضع الأستخلاصات التالية :

١- تم التحقق من صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد وبنود مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وذلك بتطبيق المقياس على عينة التقنين وقوامها (٥٠) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (١٠) مشجع رياضي لكل نادي من الأندية قيد الدراسة.

٢- تم إيجاد معاملات الثبات Reliability لأبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وذلك بتطبيق المقياس على نفس عينة التقنين والسابق الإشارة إليها، وأن معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ قد إمتدت بطريقة أعادة التطبيق بين (٠,٨٦، ٠,٨٣)، كما أمتدت بأستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٣، ٠,٧٩)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

٣- تم إيجاد صدق مقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعى من خلال صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي Internal Consistency وذلك بتطبيق المقياس على عينة التقنين وقوامها (٥٠) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (١٠) مشجع رياضي لكل نادي من الأندية قيد الدراسة.

٤- تم إيجاد معاملات الثبات Reliability لمقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعى وذلك بتطبيق المقياس على نفس عينة التقنين والسابق الإشارة إليها، وأن معامل الثبات بطريقة

أعادة التطبيق، قد بلغ (٠,٨٤٠)، بينما بلغ معامل الثبات بأستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٣)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

٥- وجود فروقاً دالة أحصائياً في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم (سرعة الإستثارة أو الغضب - العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية - العنف والإرهاب المباشر - العنف والإرهاب اللفظى) والدرجة الكلية للمقياس وفقاً لدرجات سوء استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي (الأكثر أستخداماً - متوسطي الأستخدام - منخفضي الأستخدام) لصالح الأكثر أستخداماً حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (٣,٥١٥، ٣,٠٩٥، ٣,١٩١، ٣,٦٨٠، ٣,٦٤٢) على الترتيب، وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٠٤,

٦- وجود علاقة دالة أحصائياً بين متوسطات درجات أبعاد مظاهر السلوك العدواني لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم (سرعة الإستثارة أو الغضب - العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية - العنف والإرهاب المباشر - العنف والإرهاب اللفظى) والدرجة الكلية للمقياس ودرجة مقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعى حيث بلغت قيم "ر" المحسوبة (٠,٥١٢، ٠,٤٩٩، ٠,٥٠١، ٠,٥٦٠، ٠,٥٤٠) على الترتيب، وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,١١٣.

- التوصيات

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من إستخلاصات، يمكن التوصية بما يلي :

١- أهمية إستخدام مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وذلك لإرتفاع صدق الإتساق الداخلى Internal Consistency لأبعاده وبنوده، كما بلغت معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ قد إمتدت بطريقة أعادة التطبيق بين (٠,٨٦، ٠,٨٣)، كما أمتدت بأستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٣، ٠,٧٩)، وهي معاملات ثبات مقبولة تؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

٢- أهمية إستخدام مقياس سوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعى، وذلك لإرتفاع صدق الإتساق الداخلى Internal Consistency لبنود المقياس، وأن معامل الثبات بطريقة أعادة التطبيق، قد بلغ (٠,٨٤٠)، بينما بلغ معامل الثبات بأستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٣)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

٣- ضرورة إتخاذ بعض التدابير اللازمة لمكافحة ظاهرة السلوك العدواني في الميادين والملاعب الرياضية عامة، وملاعب كرة القدم على وجه الخصوص وذلك على سبيل المثال :

أ- الوقاية من ظاهرة التعصب والعنف والشغب والحشد في الميادين والملاعب الرياضية بتضمين برامج التنمية البشرية بالبرامج المضادة للعنف في المجتمع عامة والمجتمع الرياضي خاصة كمهارات إدارة الغضب، التعاطف، والسيطرة على الدوافع الشخصية، فضلاً عن إكساب الجماهير وهم غالباً من طلاب المدارس والجامعات من الجنسين المهارات الإجتماعية اللازمة ومهارات التفاعل الإجتماعى، لتعميق الشعور بالإنتماء والولاء، ولإحداث السلوك السوي، وتعديل بعض السلوكيات المضادة للمجتمع بصفة عامة وللمجتمع الرياضي بصفة خاصة.

ب- الإستماع إلى أراء الخبراء الرياضيين وتحديداً الأكاديميين في مجال علم النفس والإجتماع الرياضي للتوصل إلى حلول جذرية لظاهرة روابط المشجعين التي باتت تؤرق المجتمع المصري، يتم بموجبها الحفاظ على مصالح كل الأطراف وبما يضمن للدولة هيبتها وسيادتها ومن ثم عودة النشاط الرياضي بشكل حقيقي وتمتليء الإستادات بالمشجعين كسابق عهدها.

جـ- إقامة ندوات ومحاضرات ولقاءات مع شخصيات وطنية مشهود لها بالكفاءة حتى يثق فيهم الشباب ويكون مضمونها توعية الشباب وتعزيز قيمة الإنتماء الوطني لديه، ومطالبة الشباب بالحفاظ على جماعاتهم الرياضية بعيداً عن معترك السياسية ونبذ أى محاولة لإستغلالهم لتنفيذ مخططات تستهدف تدمير الوطن وهم على غير دراية من ذلك.

د- ضرورة تنظيم وإشهار روابط المشجعين وفقاً لقانون الجمعيات الأهلية ويكون لكل فرد بطاقة عضوية يثبت شخصيته بإنتمائه إلى رابطة نادي معين، وذلك من شأنه معرفة العضو لما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه وطنه وناديه الذي ينتمي إليه، مع الرقابة الصارمة على بيع التذاكر للمباريات.

هـ- التعاون الوثيق بين قوات الشرطة المكلفة بحفظ الأمن وروابط المشجعين في تأمين المباريات وأعمال التفتيش الأمني لتجنب إدخال الأسلحة البيضاء والألعاب النارية وغيرها من الأشياء الخطرة إلى الملاعب.

و- إدانة المخالفين عن أعمال العدوان والعنف والشغب وتطبيق العقوبات المناسبة، مع ضرورة إقصاء الذين يحدثون الفوضى ويثيرون العنف.

ز- ضمان التصميم الملائم للملاعب كوقاية من العنف والتمكن من الرقابة الفاعلة وضمان أمن الجماهير.

- قائمة المراجع :

١- **أباد صلاح اليماني** : المصادر المؤدية لإضطرابات السلوك المصاحبة لسوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٧م.

٢- **أحمد عبد العزيز، عبد السلام عبد الغفار** : علم النفس الإجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢م.
٣- **أسامة كامل راتب** : علم نفس الرياضة، المفاهيم – التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م.
٤- **أشرف جلال حسن** : أثر شبكات العلاقات الإجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والإتصالية للأسرة المصرية والقطرية، دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، مؤتمر كلية الإعلام "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
٥- **أمين أنور الخولي** : الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، العدد (٢١١)، الكويت، ديسمبر، ١٩٩٦م.
٦- **أمين أنور الخولي** : الشغب والعنف في الرياضة، المؤتمر العلمي السنوي الدولي لقسم علم النفس الرياضي، علم النفس الرياضي وسوق العمل (التجارب – التحديات – التطلعات)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
٧- **إيمان عبد الرحيم الأشقر** : دور النقد فى الصحافة الرياضية المصرية فى مواجهة الظواهر السلبية لمشجعى الأندية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٢م.
٨- **حسن أحمد الشافعي وآخرون** : دور التليفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية، المؤتمر الدولي الثالث، الرياضة في مواجهة الجريمة، شرطة دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١١م
٩- **خالد الزيود، مأمون الجارحي** : العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٦)، الأردن، ٢٠١٢م.
١٠- **سعد جلال، محمد علاوي** : علم النفس التربوى الرياضى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م.
١١- **شيماء رياض زكريا المنشاوي، إبراهيم السيد إبراهيم موسى** : المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٨م.
١٢- **صفوت أرنست فرج** : التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠م.
١٣- **عمرو أحمد بدران** : علم نفس الجماعات الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
١٤- **فهد بن علي الطيار** : شبكات التواصل الإجتماعى وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد(٣١)،

العدد(٦١)، الرياض، السعودية، ٢٠١٤م.
١٥- **لوبون جوستاف** : سيكولوجية الجماهير، ترجمة هاشم صالح، دار الساقي، بيروت، ١٩٩١م.
١٦- **محمد السيد الششتاوي** : دراسة المصادر المؤدية لسلوك العنف لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، العدد ٤٤، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠١٢م.
١٧- **محمد السيد الششتاوي** : العوامل المرتبطة بمظاهر السلوك العدواني لروابط المشجعين بالأندية الرياضية المصرية، المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر " اليوبيل الذهبي لعلم النفس الرياضي في مصر والدول العربية"، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
١٨- **محمد السيد الششتاوي** : تقويم دور الخطاب الإعلامي الرياضي في الحد من العنف والعدوان لدي بعض المتفرجين في المنافسات الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
١٩- **محمد حسن علاوي** : سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢٠- **محمد حسن علاوي** : سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢١- **محمد حسن علاوي** : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٢- **محمد يوسف حجاج** : التعصب والعدوان في الرياضة " رؤية نفسية إجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٣- **محمود عبد الحليم منسي** : القياس والاحصاء النفسي والتربوي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤م.
٢٤- **محمود يحيى سعد وآخرون** : الإعلام الرياضي وسلوك الحشد في الملاعب الرياضية .. الأسباب والحلول، المؤتمر العلمى الدولى الأول " الرياضة فى خدمة التنمية : الرهانات والأفاق " قفصة – تونس، ٢٠١٤م.
25- **Blumer , H**, : Collective Behavior ,in ,A.M.Lee, (ed) . New Outline of the Principles of Sociology N.Y. Barnes & Nable , INC. 1999.
26-**Griffitt , W. & Veitch ,R** .: Hot and Crowded : Influences of Population Density and Temperature on Interpersonal Affective Behavior . Journal of Personality and Social Psychology, 1991.
27-**Perry. J & Pough. M** : Collective Behavior ,Response to Social Stress , N , Y , West Publishing Company , 1978 .
28-**Smellie , K**,: Riot . Encyclopedia of the Social Sciences, 13. N.Y. Mac – Millan ,

1985.

29-**Worchel**: the Experience of Crowding: an Attribution Analysis. In: A Baum & Y, Epsteim .(eds) Human Response to Crowding N. J : Lawrence Erlbaum Associated , 1978

30-**Wright, S.**: Crowds and Riots. Beverly Hills: sage, 1978.

31-**Zeigler, E**: Physical Education and Sport An Introduction , Lea & Fibiger Phila , 1982.